

## جمهرة الأمثال

265 - قولهم بيتي يبخل لا أنا .

يقول ليس البخل من اخلاقي ولكن ليس في بيتي شيء اجود به .  
ووقفت امرأة على بعض الأجواد فقالت أشكو إليك قلة الجرذان فقال ما الطف ما سألت  
وأعطاها حتى أغناها .

وقريب من هذا المعنى قول الشاعر .

( يرى المرء أحيانا إذا قل ماله ... من الخير أبوابا فلا يستطيعها ) .  
( وما إن به بخل ولكن ماله ... يقصر عنها والبخيل يضيعها ) .  
وقال أبو نواس .

( كفى حزنا ان الجواد مقتر ... عليه ولا معروف عند بخيل ) .  
وقال بعضهم من جاد لم يجد ومن وجد لم يجد .

266 - قولهم بالساعد تبطش الكف .

أي إنما أقوى على ما اريده بالسعة والمقدرة وليس ذلك عندي .  
ويضرب مثلا أيضا لقلة الأعوان ونحوه قول الشاعر .

( أولئك إخواني الذين رزئتهم ... وما الكف الا إصبع ثم إصبع ) .  
ونحوه قول بشار .

( ولا تجعل الشورى عليك غضاة ... فإن الخوافي قوة للقوادم ) .

( وما خير كف أمسك الغل أختها ... وما خير سيف لم يؤيد بقائم )